المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وبعد .

قال رسول الله (ﷺ): " يكون في آخر الزمان دجالون كذابون، يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم، ولا آباؤكم، فإياكم وإياهم، لا يضلونكم، ولا يفتنونكم" [1].

ومن هذا المنطلق وحرصا على خدمة السنة النبوية والحفاظ عليها اردت أن أبحث في كتب الرجال عن موضـــوع للبحث، فاخترت كتاب الكامل لابن عدي، لما فيه من خير كثير، في بيان أحوال الرجال، وفي مروياتهم، وقد شـــهد أهل العلم لابن عدي، بالعلم والمعرفة في هذا المجال .

فالسنة تحتاج للنظر في ثبوتها، إذ ليس كل ما نسب للنبي(ﷺ)،إليه صحيحاً، بل لابد من التمحيص، وقد هيأ الله لهذا العلم، رجال لنصرة دينه، ممن شرفهم الله، بأن يكونوا حماة للسنة، فقدر الله أن يكون ابن عدي، واحداً منهم، وقد وضع العلماء ضوابط، في نقل الرواية، وفي قبول الأخبار من عدمها، ومعرفة الذين تقبل روايتهم، وقواعد الجرح والتعديل، وكل ما يلحق بذلك.

وبما أن ابن عدي، كان أحد المشـــهورين، الذين تكلموا في جرح الرواة وتعديلهم، اردت أن ابحث في هذا الكتاب وأقواله، فاخترت قوله في الرجل " صـــدوق ، لا بأس به "، وهذا القول يعني التعديل للراوي، ولكن الذين ذكرهم ابن عدي لم يســـلموا من الجرح من أحد العلماء، لذلك ذكرهم في كتابه وهذا من منهجه، وقد جمعت أقوال العلماء الذين تكلموا في الرجل الذي خصـــه ابن عدي بالقول، ثم قمت بمقارنة الأقوال ومناقشتها ، ثم اعط الخلاصة لهذه الأقوال في الرجل، وقد قسمت هذا البحث بعد المقدمة الى مبحثين، ثم الخاتمة .

---

١ – صحيح مسلم، المقدمة، باب في الضعفاء والكذابين ومن يرغب عن حديثهم (١/ ١٢) .

المبحث الأول: التعريف بابن عدي، وكتابهُ الكامل، باختصار، ويشتمل على:

المطلب الأول: التعريف بابن عدي ويشتمل على: اسمهُ، وكنيته، ونسبهُ .

المطلب الثاني: أقوال العلماء في ابن عدي:

المطلب الثالث: أقوال العلماء في كتابه الكامل في الضعفاء.

المطلب الرابع: منهج ابن عدي في ترجمته للرجال، والحكم عليهم:

المطلب الخامس: مراد ابن عدي، من قوله: " صدوق، لا بأس به" .

المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم ابن عدي: " صدوق، لا بأس به " .

أما المبحث الثاني فكان في ذكر الرجال الذين قال فيهم ابن عدي: " صدوق لا بأس به " ، وعددهم أحد عشر راويا، وكان منهجي في الدراسة بالشكل التالي:

١-اذكر أسم الراوي وسنة وفاته وطبقته ومن روى له من أصحاب الكتب الستة .
٢-ثم اذكر قول ابن عدي فيه .
٣-ثم اذكر أقوال المعدلين للراوي من كتب الرجال .
٤-ثم اذكر أقوال المجرحين للراوي إن وجد من كتب الرجال .
٥-ثم أقوم بمناقشة الأقوال، واعتمد قول الجمهور في الراوي .
٦-ثم اذكر خلاصة القول في الرجل .

ثم الخاتمة وذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الآمين، سيدنا محمدٍ، وعلى أله، وصحبه أجمعين .

المبحث الأول: التعريف بابن عدي، وكتابهُ الكامل، ويشتمل على :

المطلب الأول: التعريف بابن عدي ويشتمل على: اسمهُ، ونسبهُ، ووفاته .

هو أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن المبارك، الجرجاني، اشتهر بابن عدي الجرجاني، نسبة إلى مدينة (جرجان)، التي تقع في أرض فارس [١].

ولد سنة (٢٧٧هـ)، وهي السنة التي مات فيها، أبو حاتم الرازي، وتوفي غرة جمادى الآخرة، ليلة السبت سنة (٣٦٥هـ)، وصلى عليه أبو بكر الإسماعيلي [٢].

المطلب الثاني: أقوال العلماء في ابن عدي:

قال الخليلي:" كان عديم النظير حفظاً وجلالة" [٣]، وقال حمزة السهمي: كان "حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله" [٤]، وقال الذهبي: هو" الإمام، الحافظ، الناقد، لم يكن في زمانه مثله، عارفاً بالعلل" [٥]، وقال الصفدي: " كان مصنفاً حافظاً، له كتاب الكامل في معرفة الضعفاء، في غاية الحسن" [٦].

المطلب الثالث: أقوال العلماء في كتابه الكامل في الضعفاء.

صنف ابن عدي في معرفة ضعفاء المحدثين، كتاباً سماه الكامل، قال حمزة السهمي: " سألت أبا الحسن الدارقطني، أن يصنف كتاباً، في ضعفاء المحدثين، فقال لي: أليس عندك كتاب ابن عدي ؟ فقلت: نعم. قال: فيه كفاية لا يزاد عليه" [٧]. وقال الذهبي: "هو أكمل الكتب وأجلها" [٨]، " يذكر فيه كل من تكلم فيه، بأدنى شيء، ولو كان من رجال

---

١ – ينظر: تاريخ جرجان (ص: ٢٢٥)، تاريخ دمشق (٧/٣١)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٥٤) .

٢ – ينظر: تاريخ جرجان (ص: ٢٢٥)، تاريخ دمشق: (٩/٣١). تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/ ١٠٣) .

٣ – الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٧٩٤) .

٤ – تاريخ جرجان (ص: ٢٦٧) .

٥ – ينظر: سير أعلام النبلاء (١٥٤/١٦).

٦ – ينظر: الوافي بالوفيات: ١٧٢/١٧.

٧ – تاريخ جرجان (ص: ٢٦٧) .

٨ – ميزان الاعتدال: (٢/١) .

"الصـــحيحين"، ولكنه ينتصـــر له إذا أمكن، ويروي في الترجمة حديثاً، أو أحاديث مما اســتنكر للرجل" [1]، وقال الصــفدي: " كان مصــنفاً حافظاً، له كتاب الكامل في معرفة الضعفاء، في غاية الحسن، ذكر فيه كل من تكلم فيه، ولو كان من رجال الصحيح، وذكر في كل ترجمة حديثاً فأكثر، من غرائب ذلك الرجل ومناكيره، وتكلم في الرجال بكلام منصف، وكان لا يعرف العربية مع عجمة، وأما في العلل والرجال، فحافظٌ لا يجارى" [2].

المطلب الرابع: منهج ابن عدي في تراجمه .

كان من منهج الإمام ابن عدي أنه يذكر كل راوي اختلف به النقاد ولو كان من رجال الصحيح، واستعمل ألفاظ الجرح والتعديل في حق الرواة، مع بيان ما استنكر عليهم، ثم الحكم عليهم، ويذكر أقوال من كان قبله من العلماء وخاصـــة: ابن معين، وابن حنبل، والبخاري، وله طريقة علمية في انتقاء الألفاظ، لبيان الحكم على الرواة، فهو يأتي إلى الرجل فيذكره، ثم يذكر ما أشكل من حديثه، من ضعف، أو نكارة، ثم يذكر أقوال العلماء فيه، مبيناً حاله، ثم يختم القول بالذي يراه في حق الراوي، وكان دقيقاً في اختياره، لألفاظ الجرح والتعديل، فقد كان كلامه معتدلا بعيدا عن التجريح الفاحش والتهجم على الراوي.

قال ابن عدي: "وذاكر في كتابي هذا كل من ذكر بضرب من الضعف، ومن اختلف فيهم، فجرحه البعض وعدله البعض الآخر، ومرجح قول أحدهما مبلغ علمي من غير محاباة، فلعل من قبح أمره أو حســنه تحامل عليه، أو مال إليه، وذاكر لكل رجل منهم مما رواه ما يضـــعف من أجله، أو يلحقه بروايته وله اســـم الضـــعف لحاجة الناس إليها لأقربه على الناظر فيه، وصنفته على حروف المعجم ليكون أسهل على من طلب راويا منهم، ولا يبقى من الرواة الذين لم أذكرهم إلا من هو ثقة أو صـــدوق، وإن كان ينســـب إلى هوى وهو فيه

---

١ – ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٥٦/١٦-١٥٧.

٢ – ينظر: الوافي بالوفيات: ١٧٢/١٧.

متأول، وأرجو أني أشـــبع كتابي هذا وأشـــفي الناظر فيه، ومضـــمن ما لم يذكره أحد ممن صنف في هذا المعنى شيئا، وسميته كتاب الكامل في ضعفاء الرجال " [1].

المطلب الخامس: مراد ابن عدي، من قوله: " صدوق، لا بأس به" .

الألفاظ والعبارات التي يســـتخدمها علماء الجرح والتعديل لها دلالات لغوية باعتبار الاشـتقاق واصـطلاحية بحسـب الاسـتخدام، ولكل ناقد هناك الفاظ مشـهورة مسـتخدمة وهناك الفاظ خاصـــة بهم، وبمعنى آخر غير المقصـــود عند غيره، بمعنى أن دلالات الالفاظ عند المحدثين وهي كثير جدا بعضـــها يختلف من ناقد لآخر، وخاصـــة بين المتقدمين والمتأخرين، فمثلا كلمة شـــيطان فالمتبادر للذهن أنها كلمة تعني التمرد والمخالفة والبعد عن المنهج القويم، ولكن نجد بعض النقاد المتقدمين من استعملها في التوثيق العالي، فقد جاء عن عبد الرحمن بن مهدي، أنه لما قدم ســـفيان الثوري للبصـــرة، قال له: جئني بإنســـان أذاكره، فأتيته بيحيى القطان، فذاكره، فلما خرج قال سفيان لابن مهدي: قلت لك جئني بإنسان فجئتني بشيطان [2]، ومعروف من هو يحيى القطان، وغيرها كثير، والفاظ الجرح والتعديل مختلفة، فمنها مفرد، ومنها مركب .

وأما اللفظ المعني بالدراســـة فهو لفظ مركب يتكون من كلمتين الأولى هي صـــدوق وهي كلمة مشـــهورة من مراتب التعديل عند جمهور العلماء يطلقونها على الراوي الذي هو دون مرتبة الثقة، وأن أحاديثه حسنة، فالصدوق كما يبدو مشتقة من الصدق، وهو صيغة مبالغة، وهو خلاف الكذب، فالصـــدوق عند العلماء هو العدل الذي خف ضـــبطه، بمعنى من لا يكثر خطؤه، ولكنه قد يخطئ، وأحاديثه مقبولة للاحتجاج والاعتبار، على تفاوت بينها، وفائدة هذا التمييز يظهر في الترجيح بين الروايات عند تعارضها .

والكلمة الثانية وهي لا بأس به، وهي مرتبة من مراتب التعديل أيضـــا عند أكثر العلماء، وغالبا هذا المصـــطلح يطلق على الذي في حفظه شـــيء، أي أنه غير حافظ، أو

---

١ – الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٧٨-٧٩) .

٢ – ينظر: المجروحين لابن حبان (٥٣/١) .

غير متثبت، فهي تعني عند بعض المحدثين توثيق عالي وبعضــهم لا تعني التوثيق، ولكن أذا اقترنت بالصدوق فهي تعني التوثيق .

ثم ان ابن عدي، كان يطلق هذه اللفظ على الرواة الذين قلة رواياتهم أو كثر خطئهم، فكان مراده أن جملة أحاديثه مســتوية، لا بأس بها، وربما كان بعضــها صــحيحاً والبعض الآخر يندرج في الأحاديث الضعيفة، فيكون مجمل ما روى مقبول عنده .

لذا أراد ابن عدي، بقوله صـدوق لا بأس به، للدلالة على توثيق الراوي، مع أنه ربما خالف قول غيره، في بعض الألفاظ، الدالة على حال الراوي .

ولا شك أن الموضوع يحتاج أكثر من هذا البيان، وهو في مظانه من كتب المصطلح، ومن أراد المزيد فعليه بكتب الأصول، ففيها تفصيلات يصعب الوقوف عليها في هذا البحث، والله أعلم.

المبحث الثاني: الرواة الذين قال فيهم ابن عدي: " صدوق، لا بأس به " .

(١) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة. المعروف بالسُدّي[١]، أبو محمد الكوفي، مولى بني هاشم (ت ١٢٧هـ) [٢]، من الرابعة، روى له الجماعة سوى البخاري .

قول ابن عدي:

قال: " هو عندي مستقيم الحديث صدوق لا بأس به" [٣].

أقوال المعدلين:

قال يحيى بن سعيد: "لا بأس به، ما سمعت أحدا يذكره إلا بخير، وما تركه أحد" [٤]. وقال الإمام أحمد: " ليس به بأس هو عندي ثقة" [٥]. وقال النسائي: صالح، وقال في موضع آخر: ليس به بأس [٦]. وقال العجلي: ثقة عالم بالتفسير[٧]. وذكره ابن حبان في الثقات[٨]. وقال الذهبي: "حسن الحديث" [٩]. وقال ابن حجر: "صدوق يهم ورمي بالتشيع " [١٠].

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: "في حديثه ضعف" [١١]. وقال أبو زرعة: لين [١٢].

---

١ – قيل كان يقعد في سدة باب الجامع بالكوفة، فسمي السدي. تهذيب الكمال (٣/ ١٣٢).
٢ – الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٤٤٦)، تهذيب الكمال (٣/ ١٣٤)، تهذيب التهذيب (٣١٤/١).
٣ – الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٤٤٩).
٤ – الجرح والتعديل (١٨٤/٢)، تهذيب الكمال (١٣٤/٣).
٥ – العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي (ص: ٥١)، الجامع لعلوم الإمام أحمد (١٦/ ٢٤٦).
٦ – تهذيب الكمال (١٣٤/٣).
٧ – الثقات للعجلي (١/ ٢٢٧).
٨ – الثقات لابن حبان (٤/ ٢٠).
٩ – الكاشف (١/ ٢٤٧).
١٠ – تقريب التهذيب (ص: ١٠٨).
١١ – الكامل لابن عدي (٤٤٧/١).
١٢ – الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٧٩٥).

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به" [١]. وقال الجوزجاني: "حدثت عن معتمر عن ليث يعني ابن أبي سليم قال: كان بالكوفة كذابان، السدي والكلبي" [٢]. وقال العقيلي: "ضعيف وكان يتناول الشيخين" [٣].

مناقشة الأقوال:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين أن السدي مختلف فيه، فقد تعارضت الأقوال فيه بين معدل ومجرح، فقد عدله كل من الإمام ابن القطان، وأحمد، والنسائي، والعجلي، وابن حبان، والذهبي، وابن حجر، مع وصفه بالإيهام والتشيع، وذلك لا يستحق الترك، وإنما يقتضي النظر في مروياته، وهؤلاء وافقوا الإمام ابن عدي في قوله .

أما من جرحه وضعفه فهو: الإمام ابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والعقيلي، وكذبه الجوزجاني، وكان جرحهم له غير مفسرا .

مما تقدم يتبين لنا أن المعدلين للإمام إسماعيل السدي، ومعهم الإمام ابن عدي هم أكثر من المجرحين له، علما أن جرحهم كان غير مفسرا، لذلك يقضي عدم ترك السدي ولكن يجب النظر في مروياته، لأنه وصف بالإيهام والتشيع، علما أن صفة التشيع لم ترد عن الأقدمين، ولكن ذكرها العقيلي، وابن حجر.

الخلاصة:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أن إسماعيل السدي هو ثقة عند أكثر أهل العلم، وقد روى عنه الجماعة سوى البخاري، بمعنى أنه من رجال الإمام مسلم[٤]، وله عنده خمس روايات[٥].

---

١ – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٨٥).

٢ – أحوال الرجال (ص: ٦٧).

٣ – الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٨٧).

٤ – رجال صحيح مسلم (٦٠/١).

٥ – ينظر: صحيح مسلم حديث رقم ٧٠٨، ورقم ١٤٨٠، ورقم ١٧٠٥، ورقم ١٩٨٣، ورقم ٢٥٣٦.

(٢) سعيد بن سالم القداح، خراساني سكن مكة، يكنى أبا عثمان (ت قبل٢٠٠هـ) [١]. من كبار التاسعة. روى له أبو داود، والنسائي .

قول ابن عدي:

قال: " وهو عندي صدوق لا بأس به مقبول الحديث" [٢].

أقوال المعدلين:

قال ابن المديني: "كان ثقة، ولم يكن بالقوي" [٣]. وقال ابن معين: ليس به بأس [٤]، وقال في موضع آخر: ثقة [٥]. وقال أبو زرعة: "هو عندي إلى الصدق ما هو" [٦]. وقال أبو حاتم: "محله الصدق" [٧]. وقال أبو داود: "صدوق، يذهب إلى الإرجاء" [٨]. وقال النسائي: " ليس به بأس"[٩]. وقال الذهبي: صدوق[١٠]. وقال ابن حجر:" صدوق يهم، ورمي بالإرجاء، وكان فقيها" [١١].

أقوال المجرحين:

قال البخاري:" كان يرى الإرجاء" [١٢]. وقال العجلي:" يرى الإرجاء وليس بحجة" [١٣].

---

١ – الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٤٥٢)، تهذيب الكمال (١٠/ ٤٥٤)، تهذيب التهذيب (٣٥/٤).
٢ – الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٤٥٤).
٣ – سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١١٥) .
٤ – تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٨٢) .
٥ – المصدر نفسه (٤/ ٨٥) .
٦ – الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٨٧٢) .
٧ – الجرح والتعديل (٤/ ٣١) .
٨ – تهذيب الكمال (١٠/ ٤٥٦) .
٩ – تهذيب الكمال (١٠/ ٤٥٦) .
١٠ – المغني في الضعفاء (١/ ٢٦٠) .
١١ – تقريب التهذيب (ص: ٢٣٦).
١٢ – الضعفاء الصغير (ص: ٦٧) .
١٣ – الثقات (١/ ٣٩٩) .

وقال الساجي: ضعيف [1]. وقال العقيلي: "كان ممن يغلو في الإرجاء، وفي حديثه وهم " [2]. وقال ابن حبان: "كان يرى الإرجاء، وكان يهم في الأخبار حتى يجيء بها مقلوبة حتى خرج بها عن حد الاحتجاج به" [3] .

مناقشة الأقوال:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين أن سعيد القداح مختلف فيه وقد تعارضت الأقوال فيه بين معدل ومجرح .

فقد عدله كثير من العلماء المشهورين، ومنهم الإمام ابن المديني، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود، والنسائي، والذهبي، وابن حجر، وقد وصفه بعضهم بالإيهام والإرجاء [4]، وذلك لا يستحق الترك، وإنما يقتضي النظر في مروياته، وهؤلاء وافقوا الإمام ابن عدي في قوله .

أما من ضعفه من العلماء فهم الإمام البخاري، والعجلي، والساجي، والعقيلي، وابن حبان، وقد ضعفه بعضهم بسبب الإرجاء، وبعضهم بسبب الإيهام، علما أن ذلك لا يستحق الترك، وإنما يقتضي النظر في مروياته .

الخلاصة:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أن المعدلين للإمام سعيد القداح، ومعهم الإمام ابن عدي هم أكثر من المجرحين له، علما أن جرحهم كان غير مفسرا، سوى أنه وصف بالإيهام والإرجاء، وذلك يقتضي عدم تركه، ولكن يجب النظر في مروياته . وقد روى له أبو داود، والنسائي .

---

١ – تهذيب التهذيب (٣٥/٤) .

٢ – الضعفاء الكبير (٢/ ١٠٨) .

٣ – المجروحين لابن حبان (٣٢٠/١) .

٤ – والمرجئة هي فرقة تنسب للإسلام يخالفون أهل السنة والجماعة في أصول العقيدة ، فإنهم كانوا يقولون: لا تضر مع الإيمان معصية، كما لا تنفع مع الكفر طاعة. ينظر: الملل والنحل (١٣٩/١) .

(٣) سِمَاك بن حرب بن أوس الذهلي، أبو المغيرة الكوفي (ت ١٢٣هـ) [١]. من الرابعة، روى له البخاري في "القراءة خلف الإمام"، وروى له الباقون.

قول ابن عدي:

قال:" ولسماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله وهو من كبار تابعي أهل الكوفة وأحاديثه حسان وهو صدوق لا بأس به " [٢].

أقوال المعدلين:

قال سفيان الثوري: ما سقط له حديث [٣]. وقال ابن حنبل: "سماك أصلح حديثا من عبد الملك بن عمير" [٤]. وسئل ابن معين عن سماك فقال: " ثقة، فقيل ما الذي عيب عليه؟ قال اسند أحاديث لم يسندها غيره" [٥]. وقال أبو حاتم: "صدوق، ثقة" [٦]. وقال يعقوب بن شيبة: " روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع من سماك قديما مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم" [٧]. وقال العجلي:" جائز الحديث، وكان فصيحا، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس" [٨]. وقال العجلي: " كان سفيان الثوري يضعفه بعض الضعف، وكان جائز الحديث لم يترك حديثه أحد ولم يرغب عنه أحد" [٩].

---

١ – الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٥٤١)، تهذيب الكمال (١٢/ ١١٥)، تهذيب التهذيب (٢٣٢/٤).
٢ – الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٥٤٣).
٣ – تهذيب الكمال (١٢/ ١١٨) .
٤ – الجامع لعلوم الإمام أحمد (١٧/ ٢٥٩) .
٥ – تهذيب الكمال (٤/ ٢٧٩) .
٦ – الجرح والتعديل (٢٨٠/٤) .
٧ – تهذيب الكمال (١٢/ ١٢٠) .
٨ – الثقات للعجلي (٤٣٦/١) .
٩ – المصدر نفسه (١/ ٤٣٦)

وقال النسائي: " ليس به بأس، وفي حديثه شيء" [١]، وقال: "وكان ربما لقن فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة لأنه كان يلقن فيتلقن" [٢]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يخطئ كثيرا " [٣]. وقال ابن شاهين: ثقة [٤]. وقال ابن القيسراني: صدوق [٥]. وقال الذهبي:" هو ثقة ساء حفظه" [٦]، وقال في موضع آخر: "صدوق صالح، من أوعية العلم " [٧]. وقال ابن حجر: "صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن فيتلقن" [٨].

أقوال المجرحين:

كان شعبة يضعفه [٩]. وقال ابن المبارك: ضعيف في الحديث[١٠]. وقيل لابن حنبل: سماك مضطرب الحديث؟ قال: نعم[١١]. وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة [١٢]، وقال: "والذي قاله بن المبارك إنما نرى أنه فيمن سمع منه بآخره" [١٣]. وقال صالح البغدادي: يضعف [١٤]. وقال ابن خراش: في حديثه لين [١٥].

---

١ – تهذيب الكمال (١٢/ ١٢٠) .
٢ – تهذيب الكمال (١٢/ ١٢٠) .
٣ – الثقات لابن حبان (٣٣٩/٤) .
٤ – تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٠٧) .
٥ – ذخيرة الحفاظ (٢/ ٦٦٩) .
٦ – الكاشف (١/ ٤٦٥) .
٧ – ميزان الاعتدال (٢/ ٢٣٢) .
٨ – تقريب التهذيب (ص: ٢٥٥).
٩ – تهذيب الكمال (١٢/ ١١٩) .
١٠ – المصدر نفسه (١٢/ ١٢٠) .
١١ – الجرح والتعديل (٤/ ٢٧٩) .
١٢ – تهذيب الكمال (١٢/ ١٢٠) .
١٣ – المصدر نفسه (١٢٠/١٢) .
١٤ – تاريخ بغداد (١٠/ ٢٩٦) .
١٥ – تاريخ بغداد (١٠/ ٢٩٦) .

مناقشة الأقوال:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين أن سماك بن حرب مختلف فيه، وقد تعارضت الأقوال فيه بين معدل ومجرح .

فقد عدله كثير من العلماء المشهورين، ومنهم الإمام الثوري، وابن معين، وابن حنبل، وأبو حاتم، والعجلي، والنسائي، وابن حبان، وابن شاهين، وابن القيسراني، والذهبي، وابن حجر، ووصفه بعضهم، أنه تغير بأخرة، وأنه كان يتلقن، وذلك لا يستحق الترك، وإنما يقتضي النظر في مروياته، وهؤلاء وافقوا الإمام ابن عدي في توثيقه .

أما من ضعفه من العلماء فهم، شعبة، وابن المبارك، وابن حنبل، وابن المديني، وصالح، وابن خراش، وهؤلاء ضعفوه بسبب الاضطراب في روايته عن عكرمة، وبسبب تغيره وأنه يتلقن، وذلك لا يستحق الترك، وإنما يقتضي النظر في مروياته .

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أن المعدلين للإمام سماك بن حرب، ومعهم الإمام ابن عدي هم أكثر من المجرحين له، علما أن جرحهم كان بسبب التلقين، أي أنه كان يلقن، فيتلقن، وحصل له التغير بآخر عمره، وأن أحاديثه فقط عن عكرمة مضطربة، لذلك يقتضي عدم تركه، ولكن يجب النظر في مروياته .

الخلاصة:

مما تقدم يتبين أن سماك ثقة، تغير بآخرة، وأحاديثه عن عكرمة مضطربة، وقد روى له البخاري في "القراءة خلف الإمام" [1]، وروى له الباقون، وله عند مسلم [2]، روايات كثيرة، أكثر من ثلاثين رواية [3].

---

١ – القراءة خلف الإمام للبخاري (ص: ٧٠) ، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص: ١٣٥) .

٢ – رجال صحيح مسلم (١/ ٢٩٢) .

٣ – ينظر: صحيح مسلم حديث رقم ٢٢٤، ورقم ٤٣٦، ورقم ٤٥٨، ورقم ٤٩٩، ورقم ٦٠٦، ورقم ٦١٨ .

قال الدار قطني: "سماك بن حرب، إذا حدث عنه شعبة، والثوري، وأبو الأحوص، فأحاديثهم عنه سليمة، وما كان عن شريك ابن عبدالله، وحفص بن جميع، ونظرائهم، ففي بعضها نكارة" [١]. قال البخاري، عن ابن المديني: له نحو مائتي حديث [٢].

(٤) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم، أبو عبد الرحمن المدني (ت ١٧١هـ)، وقيل بعدها [٣]. من السابعة، روى له الجماعة سوى البخاري.

قول ابن عدي:

قال: " هو لا بأس به في رواياته، وإنما قالوا به لا يلحق أخاه عبيد الله وإلا فهو في نفسه صدوق لا بأس به" [٤].

أقوال المعدلين:

قال ابن معين: صالح [٥]، وقال في موضع أخر: " ليس به بأس، يكتب حديثه" [٦]. وقال ابن حنبل: " صالح، لا بأس به" [٧]، وقال: " كان يزيد في الأسانيد، ويخالف، وكان رجلا صالحا " [٨]. وقال أبو حاتم: " رأيت أحمد بن صالح يحسن الثناء عليه" [٩]. وقال أبو حاتم: " يكتب حديثه ولا يحتج به" [١٠]. وقال يعقوب بن شيبة: " ثقة، صدوق، وفي حديثه اضطراب " [١١]. وقال ابن يونس: " لو رأيت هيئته لعرفت أنه ثقة" [١٢]. وقال

---

١ – سؤالات السلمي للدار قطني (ص: ١٨٩) .
٢ – تهذيب الكمال (١٢/ ١١٨) .
٣ – الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٣٣)، تهذيب الكمال (١٥/ ٣٢٧)، تهذيب التهذيب (٣٢٦/٥).
٤ – الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٣٧).
٥ – تاريخ ابن معين (ص: ١٥٠) .
٦ – تاريخ بغداد (١٩٤/١١) .
٧ – الجرح والتعديل (١٠٩/٥) .
٨ – تهذيب الكمال (١٥/ ٣٢٩) .
٩ – الجرح والتعديل (١١٠/٥) .
١٠ – الجرح والتعديل (٥/ ١١٠)
١١ – تاريخ بغداد (١٩٤/١١) .
١٢ – تهذيب التهذيب (٥/ ٣٢٨) .

العجلي: "لا بأس به" [١]. وقال الخليلي: " ثقة، غير أن الحفاظ لم يرضوا حفظه " [٢]. وقال الذهبي: " صدوق حسن الحديث " [٣]، وقال: "صدوق، في حفظه شيء" [٤].

أقوال المجرحين:

قال ابن سعد: " كان كثير الحديث يستضعف " [٥]. وقال ابن المديني: ضعيف [٦]. وقال البخاري: " كان يحيى بن سعيد يضعفه " [٧]. وقال الترمذي، عن البخاري: " ذاهب لا أروي عنه شيئا " [٨]. وقال صالح البغدادي: " لين، مختلط الحديث" [٩]. وقال النسائي: " ليس بالقوي" [١٠]. وقال ابن حبان: " كان ممن غلب عليه الصلاح، والعبادة، حتى غفل عن ضبط الأخبار، فلما فحش خطؤه، استحق الترك " [١١]. وقال ابن القيسراني: ضعيف [١٢]. وقال ابن حجر: "ضعيف، عابد" [١٣].

مناقشة الأقوال:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أن عبد الله العمري مختلف فيه، فقد عدله قسم من العلماء، وجرحه قسم آخر، وقد وصفوه بالصلاح والعبادة .

---

١ – الثقات للعجلي (٢/ ٤٨) .
٢ – الإرشاد للخليلي (١/ ١٩٣) .
٣ – المغني في الضعفاء (١/ ٣٤٨) .
٤ – ميزان الاعتدال (٢/ ٤٦٥) .
٥ – الطبقات الكبرى (٥/ ٤٣٦) .
٦ – تهذيب الكمال (١٥/ ٣٣٠) .
٧ – التاريخ الكبير (٥/ ١٤٥) .
٨ – العلل الكبير للترمذي (ص: ٣٨٩) .
٩ – تاريخ بغداد (١٩٤/١١) .
١٠ – الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٦١) .
١١ – المجروحين لابن حبان (٢/ ٧) .
١٢ – تذكرة الحفاظ لابن القيسراني (ص: ٢٩٨) .
١٣ – تقريب التهذيب (ص: ٣١٤).

أما من عدله من العلماء فهم كثر، فمنهم الإمام ابن حنبل، وابن معين، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، وابن يونس، والعجلي، والخليلي، والذهبي، وهؤلاء وافقوا الإمام ابن عدي في حكمه، ولكن قسم منهم وصفه بالاضطراب والزيادة في الاسانيد، وهذا من جهة الحفظ، أما من جهة الدين، فقد عرف عنه الصلاح والعبادة .

وأما من جرحه من العلماء، فهم الإمام ابن سعد، وابن المديني، وابن سعيد، والبخاري، وصالح البغدادي، والنسائي، وابن القيسراني، وابن حبان، وابن حجر، وقد وصفوه بالصلاح والعبادة، ولكنه كان سيء الحفظ، فكان يزيد في الأسانيد ويخالف، فأستحق الترك بهذا السبب كما ذكر ابن حبان .

ومما تقدم يتبين لنا أن المعدلين للإمام عبد الله، ومعهم الإمام ابن عدي هم متساوون في العدد مع المجرحين له، علما أن جرحهم كان بسبب سوء الحفظ وعدم الضبط، وهذا من أكثر أسباب تضعيف الرواة عند علماء الحديث، لذلك يقتضي النظر في مروياته جيدا، ولا يستحق الترك كما ذكر ابن حبان .

الخلاصة:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أن عبد الله، هو من أهل الصلاح والعبادة، ولكن بسبب سوء حفظه وعدم الضبط، جعل بعض العلماء يضعفوه ويتركوه، وهذا من أكثر أسباب تضعيف الرواة عند علماء الحديث، لذلك يقتضي النظر في مروياته جيدا، ولا يستحق الترك، وقد روى له الجماعة، سوى الإمام البخاري، وله عند الإمام مسلم رواية واحدة [1].

قال ابن عمار الموصلي:" لم يتركه أحد إلا يحيى بن سعيد، وزعموا أنه أخذ كتب عبيد الله فرواها " [2].

---

١ – رجال صحيح مسلم (١/ ٣٤٨)

٢ – تهذيب التهذيب (٥/ ٣٢٨) .

(٥) عبد الله بن يوسف التنيسي، أبو محمد الكلاعي الدمشقي (ت ٢١٨هـ) [١]، من كبار العاشرة، روى له الجماعة .

قول ابن عدي:

قال:" هو صدوق لا بأس به، والبخاري مع شدة استقصائه اعتمد عليه في مالك وغيره، ومنه سمع الموطأ، وله أحاديث صالحة، وهو خير فاضل" [٢].

أقوال المعدلين:

قال ابن معين: "ما بقي على أديم الأرض أحد أوثق في الموطأ، من عبد الله بن يوسف " [٣]. وقال البخاري: " كان من أثبت الشاميين" [٤]. وقال أبو حاتم: ثقة [٥]. وقال العجلي: ثقة [٦]. وقال ابن يونس: " كان ثقة، حسن الحديث" [٧]. وذكره ابن حبان في الثقات [٨]. وقال الخليلي: ثقة [٩]. وقال الذهبي: "ثقة حجة" [١٠]. وقال ابن حجر: " ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ" [١١].

اقوال المجرحين:

الجميع متفق على توثيقه، ولم أجد من جرحه .

---

١ – الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٤١)، تهذيب الكمال (١٦/ ٣٣٣)، تهذيب التهذيب (٨٦/٦).
٢ – الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٣٤٢).
٣ – تهذيب الكمال (١٦/ ٣٣٥) .
٤ – تهذيب الكمال (١٦/ ٣٣٥) .
٥ – الجرح والتعديل (٢٠٥/٥) .
٦ – الثقات للعجلي (٦٧/٢) .
٧ – تهذيب الكمال (١٦/ ٣٣٦) .
٨ – الثقات (٣٤٩/٨) .
٩ – الإرشاد للخليلي (١/ ٢٦٢) .
١٠ – المغني في الضعفاء (١/ ٣٦٢) .
١١ – تقريب التهذيب (ص: ٣٣٠).

مناقشة الأقوال:

يتبين مما تقدم من أقوال العلماء يتبين أن الجميع متفقين على توثيق عبد الله، وأنه من أثبت الناس في الموطأ، ولذلك أنا مستغرب من ابن عدي لماذا ذكره في كتابه الكامل، وهو من الثقات، ولا يوجد أحد جرحه .

الخلاصة:

مما تقدم من أقوال العلماء، يتبين لنا أنهم متفقون على توثيق عبد الله بن يوسف، وهو من رجال الصحيح [١]، روى له البخاري، ومسلم .

(٦) محمد بن يوسف بن واقد الضبي ، أبو عبد الله الفِرْيابي سكن قيسارية من ساحل الشام (ت ٢١٢هـ) [٢]. من التاسعة، روى له الجماعة.

قول ابن عدي:

قال:" هو صدوق لا بأس به" [٣].

أقوال المعدلين:

قال ابن حنبل: "سمع من سفيان بالكوفة، وصحبه، وكتبت أنا عن الفريابي بمكة، وكان رجلا صالحا [٤]. وسئل ابن معين عن أصحاب الثوري أيهم أثبت؟ فقال: " هم خمسة: يحيى القطان، ووكيع، وابن المبارك، وابن مهدي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وأما الفريابي، وأبو حذيفة، وقبيصة بن عقبة، وعبيد الله، وأبو عاصم، وأبو أحمد

---

١ – من روى عنهم البخاري في الصحيح (ص: ١٤١) ، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص: ١٥٣)

٢ – الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٦٨)، تهذيب الكمال (٢٧/ ٥٢)، تهذيب التهذيب (٩/ ٥٣٥).

٣ – الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٦٩).

٤ – الجرح والتعديل (١٢٠/٨)، تهذيب الكمال (٢٧/ ٥٦) .

الزبيري، وعبد الرزاق، وطبقتهم فهم كلهم في سفيان بعضهم قريب من بعض، وهم ثقات كلهم دون أولئك في الضبط والمعرفة " [١].

وقال الدوري عن ابن معين: " قبيصة، وأبو أحمد الزبيري، ويحيى بن آدم، والفريابي سماعهم من سفيان قريب من السواء" [٢]. وقال العجلي: ثقة [٣]. وقال ابن أبي حاتم: " سألت أبا زرعة عن الفريابي، ويحيى بن يمان، فقال: الفريابي أحب إلي من يحيى ابن يمان " [٤]. وقال أبو حاتم: صدوق، ثقة [٥]. وقال النسائي: ثقة [٦]. وقال السلمي: " سألت الدار قطني إذا اجتمع قبيصة، والفريابي في الثوري من يقدم منهما؟ قال: يقدم الفريابي لفضله ونسكه" [٧]. وقال ابن حبان: " كان من خيار عباد الله " [٨]. وقال الخليلي: ثقة [٩]. وقال الذهبي: " شيخ البخاري، أحد الاثبات" [١٠]. وقال ابن حجر: " ثقة فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان" [١١].

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: " حدث الفريابي عن بن عيينة، عن بن أبى نجيح، عن مجاهد، الشعر في الأنف أمان من الجذام، وهذا حديث باطل ليس له أصل" [١٢].

---

١ – تهذيب الكمال (٢٧/ ٥٦) .
٢ – تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٣٦٤) .
٣ – الثقات للعجلي (٢٥٧/٢) .
٤ – الجرح والتعديل (١٢٠/٨) .
٥ – الجرح والتعديل (١٢٠/٨) .
٦ – تهذيب الكمال (٢٧/ ٥٧) .
٧ – سؤالات السلمي للدار قطني (ص: ٢٩٨) .
٨ – الثقات لابن حبان (٩/ ٥٧) .
٩ – الإرشاد للخليلي (٢/ ٤٧٢)
١٠ – ميزان الاعتدال (٤/ ٧١) ، سير أعلام النبلاء (١٠/ ١١٤) .
١١ – تقريب التهذيب (ص: ٥١٥) .
١٢ – تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ١٣٢) .

مناقشة الأقوال:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أنهم متفقون على توثيق الفريابي، فلم أجد من جرحه، سوى كلام ابن معين فيه .

قال ابن عدي: " والفريابي له عن الثوري إفرادات، وله حديث كثير عن الثوري، وقد قدم الفريابي في سفيان الثوري على جماعة، مثل عبد الرزاق، ونظرائه، وقالوا : الفريابي أعلم بالثوري منهم، ورحل إليه أحمد بن حنبل فلما قرب من قيسارية نعي إليه، فعدل إلى حمص وكانت رحلته إليه قاصدا، وأما الذي رواه، عن ابن عيينة الذي رماه ابن معين به، نبات الشعر في الأنف، فإنما هو حديث من قول مجاهد وهذا الذي رواه عن مجاهد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم " [١].

الخلاصة:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أن الفريابي ثقة، وأنه من رجال الصحيح [٢]، وهو شيخ الإمام البخاري .

(٧) هشام بن حسان القردوسي، يكنى أبا عبد الله البصري(ت١٤٧هـ) وقيل بعدها [٣]. من السادسة، روى له الجماعة.

قول ابن عدي:

قال:" حديثه عمن يرويه مستقيم، ولم أر في أحاديثه منكرا إذا حدث عنه ثقة، وهو صدوق لا بأس به" [٤].

---

١ – الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٤٦٩) .

٢ – من روى عنهم البخاري في الصحيح (ص: ١٨٠) ، رجال صحيح البخاري (٢/ ٦٨٥) .

٣ – الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤١٥)، تهذيب الكمال (٣٠/ ١٨١)، تهذيب التهذيب (٣٤/١١).

٤ – الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤١٧).

أقوال المعدلين:

قال سفيان بن عيينة: " كان هشام أعلم الناس بحديث الحسن" [١]. وقال حجاج بن المنهال: " كان حماد بن سلمة لا يختار على هشام في حديث ابن سيرين أحدا " [٢]. وقال يحيى بن سعيد: "هشام في ابن سيرين أحب إلي من عاصم الأحوال" [٣]. وقال ابن المديني:" كان يحيى بن سعيد وكبار أصحابنا يثبتون هشام بن حسان، وكان يحيى يضعف حديثه عن عطاء، وأنه أخذ حديث الحسن عن حوشب" [٤]. وقال ابن المديني: " أما حديث هشام عن محمد فصحاح، وحديثه عن الحسن عامتها تدور على حوشب، وهشام أثبت من خالد الحذاء في ابن سيرين، وهشام ثبت " [٥]. وقال ابن حنبل: هشام، صالح [٦]. وقال ابن معين: ثقة [٧]. وقال العجلي: " ثقة، حسن الحديث، يقال: إن عنده ألف حديث حسن ليست عند غيره " [٨]. وقال أبو حاتم: " كان صدوقا، وكان يتثبت في رفع الأحاديث عن ابن سيرين، وقال: يكتب حديثه" [٩]. وذكره ابن حبان في الثقات [١٠]. وقال الذهبي:"صاحب الحسن وابن سيرين، ثقة، إمام كبير الشأن" [١١]. وقال ابن حجر: " ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل كان يرسل عنهما " [١٢].

---

١ – الجرح والتعديل (٤٣/١) .
٢ – تهذيب الكمال (٣٠/ ١٨٦) .
٣ – الجرح والتعديل (٥٥/٩)، تهذيب الكمال (٣٠/ ١٨٦) .
٤ – تهذيب الكمال (٣٠/ ١٨٧) .
٥ – الجرح والتعديل (٥٥/٩)، تهذيب الكمال (٣٠/ ١٨٧) .
٦ – الجرح والتعديل (٥٥/٩)، تهذيب الكمال (٣٠/ ١٩٠) .
٧ – تاريخ ابن معين– رواية الدارمي (ص: ٢٢٣) .
٨ – الثقات للعجلي (٢/ ٣٢٨) .
٩ – الجرح والتعديل (٥٦/٩) .
١٠ – الثقات لابن حبان (٧/ ٥٦٦) .
١١ – ميزان الاعتدال (٤/ ٢٩٥) .
١٢ – تقريب التهذيب (ص: ٥٧٢).

أقوال المجرحين:

لم أجد من العلماء من جرح هشام القردوسي، بل أن جميعهم وثقوه، ومنهم من قال أن الأحاديث التي رواها هشام عن الحسن، وعطاء، فقط مرسلة، كما نقل ذلك ابن المديني، عن ابن سعيد، وابن معين .

قال أبو داود عن هشام: " إنما تكلموا في حديثه عن الحسن، وعطاء، لأنه كان يرسل، وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب" [١].

مناقشة الأقوال:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أن هشام القردوسي هو ثقة، متثبت في رواياته عن ابن سيرين، أما روايته عن الحسن وعطاء، ففيها مقال، وهذا الكلام لم يرد سوى عن طريق ابن المديني الذي نقله عن ابن سعيد، وابن معين، وأبي داود، وذكر ذلك ابن حجر بلفظ " قيل كان يرسل عنهما " وأنا أرى أن هذا الكلام غير دقيق، بدليل قول ابن عيينة في هشام، وأنه " كان أعلم الناس بحديث الحسن" ، وقال هشام عن نفسه: "ما كتبت للحسن، وابن سيرين حديثا قط إلا حديث الأعماق، لأنه طال علي، فكتبته، فلما حفظته محوته" [٢].

أضف الى ذلك الكلام الذي نقله الدوري، والدارمي، عن ابن معين لم يذكر فيه شيء من ذلك، وكلام ابن عدي فيه أيضا لم يذكر أن في أحاديثه شيء.

الخلاصة:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أن هشام القردوسي هو ثقة ثبت، وقد روى له الجماعة، فعند الإمام البخاري له سبع روايات، وعند مسلم له خمسة عشر رواية [٣].

---

١ – سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني (ص: ٢٨٤) .

٢ – تهذيب الكمال (٣٠/ ١٨٦) .

٣ – تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص: ٢٥٢) .

(٨) هُدْبة بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري (ت٢٣٥هـ) وقل بعدها[١].
من صغار التاسعة، روى له الجماعة .

قول ابن عدي:

قال:" قد وثقة الناس وروى عنه الأئمة، وهو صدوق لا بأس به" [٢].

أقوال المعدلين:

قال ابن معين: ثقة [٣]. وقال العجلي: ثقة [٤]. وقال أبو حاتم: صدوق [٥]. وقال مسلمة بن قاسم: ثقة [٦]. وذكره ابن حبان في الثقات [٧]. وقال الذهبي:" ثقة، عالم، صاحب حديث ومعرفة وعلو إسناد" [٨]. وقال في موضع آخر: صدوق [٩]. وقال ابن حجر: " ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه " [١٠].

أقوال المجرحين:

قال النسائي: ضعيف [١١].

---

١ – الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤٥٦)، تهذيب الكمال (٣٠/ ١٥٢)، تهذيب التهذيب (٢٤/١١).
٢ – الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤٥٧).
٣ – تهذيب الكمال (٣٠/ ١٥٥) .
٤ – الثقات للعجلي (٣٢٥/٢) .
٥ – الجرح والتعديل (١١٤/٩) .
٦ – تهذيب التهذيب (١١/ ٢٥) .
٧ – الثقات لابن حبان (٢٤٦/٩) .
٨ – ميزان الاعتدال (٤/ ٢٩٤) .
٩ – الكاشف (٢/ ٣٣٤) .
١٠ – تقريب التهذيب (ص: ٥٧١).
١١ – تهذيب الكمال (٣٠/ ١٥٥) .

مناقشة الأقوال:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أن هدبة البصري هو ثقة عند جمهور أهل العلم، ولم يضعفه أحد سوى الإمام النسائي، وهذا جرح غير مفسر، لذلك لا يؤخذ به، ولاسيما وقد خالف جمهور أهل العلم .

قال الذهبي: " احتج به الشيخان، ووثقه غير واحد، والعجب من النسائي ضعفه مرة، وقواه مرة" [١].

الخلاصة:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أن هدبة البصري هو ثقة عند أكثر أهل العلم، وقد أخرج له الشيخان، البخاري، ومسلم، في الصحيح [٢].

(٩) يحيى بن أيوب الغافقي، أبا العباس المصري (ت ١٦٨هـ) [٣]. من السابعة، روى له الجماعة.

قول ابن عدي:

قال:" لا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة، أو يروى هو عن ثقة حديثا منكرا فأذكره، وهو عندي صدوق لا بأس به" [٤].

أقوال المعدلين:

قال بن معين: صالح [٥]، وقال مرة: ثقة [٦]. وقال العجلي: ثقة [٧].

---

١ – الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص: ١٧٢) .

٢ – تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص: ٢٥٣) .

٣ – الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ٥٤)، تهذيب الكمال (٣١/ ٢٣٣)، تهذيب التهذيب (١١/١٨٦).

٤ – الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ٥٩).

٥ – الجرح والتعديل (٩/١٢٨) .

٦ – تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ١٩٦) .

٧ – الثقات للعجلي (٢/٣٤٧) .

وقال أبو حاتم: " محل يحيى الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به " [١]. وقال أبو داود: صالح [٢]. وقال النسائي: ليس به بأس [٣]. وذكره ابن حبان في الثقات [٤]. وقال الترمذي عن البخاري: ثقة [٥]. وقال يعقوب بن سفيان: "ثقة، حافظ" [٦]. وقال إبراهيم الحربي: ثقة [٧]. وقال الساجي: "صدوق يهم" [٨]. وقال الحاكم: " إذا حدث من حفظه يخطئ وما حدث من كتاب فليس به بأس" [٩]. وقال الذهبي: صالح الحديث [١٠]. وقال ابن حجر:" صدوق ربما أخطأ " [١١].

أقوال المجرحين:

قال بن سعد: "منكر الحديث" [١٢]. وقال ابن حنبل: "سيء الحفظ" [١٣]. وقال الإسماعيلي: لا يحتج به [١٤]. وقال النسائي: " ليس بذاك القوي" [١٥]. وذكره العقيلي في الضعفاء [١٦]. وقال الدارقطني: " في بعض حديثه اضطراب" [١٧].

---

١ – الجرح والتعديل (١٢٨/٩) .
٢ – تهذيب الكمال (٣١/ ٢٣٦) .
٣ – تهذيب الكمال (٣١/ ٢٣٦) .
٤ – الثقات لابن حبان (٦٠٠/٧) .
٥ – تهذيب التهذيب (١١/ ١٨٧) .
٦ – تهذيب التهذيب (١١/ ١٨٧) .
٧ – تهذيب التهذيب (١١/ ١٨٧) .
٨ – تهذيب التهذيب (١١/ ١٨٧) .
٩ – تهذيب التهذيب (١١/ ١٨٧) .
١٠ – الكاشف (٢/ ٣٦٢) .
١١ – تقريب التهذيب (ص: ٥٨٨).
١٢ – الطبقات الكبرى (٧/ ٣٥٧) .
١٣ – العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٥٢) .
١٤ – تهذيب التهذيب (١١/ ١٨٧) .
١٥ – الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٠٧) .
١٦ – الضعفاء الكبير (٣٩١/٤) .
١٧ – سنن الدارقطني (١/ ١١٣) .

مناقشة الأقوال:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أن يحيى الغافقي مختلف فيه، فقسم كبير من العلماء عدله، ومنهم الإمام ابن معين، والبخاري، وأبو حاتم، وأبو داود، والنسائي، وابن حبان، ويعقوب، والساجي، والحربي، والحاكم، والذهبي، وابن حجر.

وأما من جرحه من العلماء فهم الإمام ابن سعد، وابن حنبل، والإسماعيلي، والنسائي، والعقيلي، والدارقطني.

ومما تقدم يتبين لنا أن أكثر العلماء قالوا بتوثيق يحيى الغافقي، ولكن قسم كبير منهم قالوا أنه يخطئ اذا حدث من حفظه، أما اذا حدث من كتاب فهو ثقة، فأنا مع قول ابن عدي أذا حدث عن ثقة وحدث عنه ثقة فهو صحيح، أما اذا حدث عن الضعفاء، ومن حفظه، فهذا يتوقف فيه .

الخلاصة:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أن الغافقي ثقة اذا حدث من كتاب، واذا حدث عن ثقة، وحدث عنه ثقة، أما اذا حدث عن الضعفاء ومن حفظه فهذا يتوقف فيه، وهو من رجال الصحيح [1].

(١٠) يحيى بن سليم القرشي، أبو محمد الطائفي (ت ١٩٣هـ) وقيل بعدها [2]. من التاسعة، روى له الجماعة.

قول ابن عدي:

قال:" أحاديثه متقاربة، وهو صدوق لا بأس به" [3].

---

١ – رجال صحيح مسلم (٢/ ٣٣١) . تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص: ٢٥٧) .

٢ – الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ٦٢)، تهذيب الكمال (٣١/ ٣٦٥)، تهذيب التهذيب (٢٢٦/١١).

٣ – الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ٦٤).

أقوال المعدلين:

قال الشافعي: فاضل، كنا نعده من الأبدال[١]. وقال ابن سعد: "ثقة، كثير الحديث" [٢]. وقال ابن معين: ثقة [٣]. وقال العجلي: ثقة [٤]. وقال أبو حاتم: " شيخ صالح، محله الصدق، ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه ولا يحتج به" [٥]. وقال النسائي:" ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر" [٦]. وذكره ابن حبان في الثقات [٧]. وقال يعقوب بن سفيان: "رجل صالح، وكتابه لا بأس به وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن وإذا حدث حفظا فيعرف وينكر" [٨]. وقال الساجي: " صدوق يهم في الحديث، وأخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن عمر" [٩]. وقال الذهبي: ثقة [١٠]. وقال ابن حجر: "صدوق، سيء الحفظ " [١١].

أقوال المجرحين:

نقل العقيلي عن الإمام أحمد قال: " هو يحدث عن عبيد الله أحاديث مناكير، فتركته ولم أحمل عنه إلا حديثا، ..... ثم قال: ليس حديثه فيه شيء، وكأنه لم يحمده، وقال: قد أتقن حديث ابن خيثم كان عنده في كتاب، ..... وقال: أتيته فكتبت عنه شيئا، فرأيته يخلط في الأحاديث فتركته" [١٢]. وقال البخاري: "يروي أحاديث عن عبيد الله

---

١ – تهذيب التهذيب (١١/ ٢٢٦) .
٢ – الطبقات الكبرى (٦/ ٤٣) .
٣ – تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: ٢٢٦) .
٤ – الثقات للعجلي (٣٥٣/٢) .
٥ – الجرح والتعديل (١٥٦/٩) .
٦ – تهذيب الكمال (٣١/ ٣٦٨) .
٧ – الثقات لابن حبان (٦١٥/٧) .
٨ – المعرفة والتاريخ (٣/ ٥١) .
٩ – تهذيب التهذيب (١١/ ٢٢٧) .
١٠ – الكاشف (٣٦٧/٢) .
١١ – تقريب التهذيب (ص: ٥٩١)
١٢ – الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٤٠٦) .

يهم فيها"[1]. وقال النسائي: "ليس بالقوي" [2]. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ [3]. وقال الدار قطني: "سيء الحفظ" [4].

مناقشة الأقوال:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أن يحيى الطائفي مختلف فيه بين مجرح ومعدل، فقد وثقه جمع كبير من العلماء ومنهم، الإمام الشافعي، وابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي في أحد قوليه، وابن حبان، وابن سفيان، والساجي، والذهبي، وابن حجر ، وقد وافقوا ابن عدي في قوله، ولكن قسم منهم انتقد عليه الأحاديث التي يرويها عن عبيد الله فهو يهم فيها ويخطأ .

أما من جرحه من العلماء فهم الإمام أحمد، والبخاري، والنسائي في قوله الثاني، والحاكم، والدار قطني، وهؤلاء انتقدوه من جهة حفظه، وأنه يخطأ في الأحاديث التي يرويها عن عبيد الله، أما الأحاديث التي يرويها من كتابه فهي صحيحة لا اشكال فيها، وكذلك التي يرويها عن ابن خيثم، كما قال الإمام أحمد . وأنا مع من قال أنه سيء الحفظ، ولكن هذا لا يستحق الترك، فهو عابد فاضل وعنده كتاب، ولكن يجب النظر في أحاديثه، وخاصة تلك التي يرويها عن عبيد الله ومن حفظه .

الخلاصة:

مما تقدم يتبين لنا أن يحيى الطائفي هو منكر الحديث عن عبيد الله، وسيء الحفظ، إذا حدث من حفظه، ولكنه عنده كتاب، وروايته منه صحيحة، وهو متقن لحديث ابن خيثم، كما قال الإمام أحمد، وهو من رجال الصحيح [5].

---

١ – العلل الكبير للترمذي (ص: ١٩٢) .

٢ – الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٠٨) .

٣ – تهذيب التهذيب (١١/ ٢٢٧) . لم أجده في كتاب الكنى للحاكم .

٤ – تهذيب التهذيب (١١/ ٢٢٧) . لم أجده في كتب الدار قطني .

٥ – تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص: ٢٥٨) .

(١١) أبو بكر بن نافع القرشي العدوي المدني مولى عبد الله بن عمر[١]. من كبار السابعة، روى له الجماعة سوى البخاري .

قول ابن عدي:

قال:" أبو بكر بن نافع قد روى عنه مالك ولولا أنه لا بأس به لما روى عنه مالك، لأن مالكا لا يروي إلا عن ثقة، وقد روى غير مالك، عن أبي بكر بن نافع أشياء غير محفوظة وأرجو أنه صدوق لا بأس به " [٢].

أقوال المعدلين:

قال الإمام أحمد: هذا أوثق ولد نافع [٣]. وقال ابن معين: ليس به بأس [٤]. في أحد قوليه . وقال أبو داود: "من ثقات الناس" [٥]. وذكره ابن حبان في الثقات [٦]. وقال الذهبي: فيه لين، وهو صدوق ٧. وقال ابن حجر: " مدني صدوق.... وروايته عن صفية بنت أبي عبيد مرسلة" [٨].

أقوال المجرحين:

قال ابن معين: ليس بشيء [٩]. في قوله الثاني .

---

١ – الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ٢٠٢)، تهذيب الكمال (٣٣/ ١٤٥)، تهذيب التهذيب (٤١/١٢).
٢ – الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ٢٠٣).
٣ – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ٣٤٣) .
٤ – تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٢٣١) .
٥ – تهذيب الكمال (٣٣/ ١٤٦) .
٦ – الثقات لابن حبان (٧/ ٦٥٥) .
٧ – ميزان الاعتدال (٤/ ٥٠٥) .
٨ – تقريب التهذيب (ص: ٦٢٤).
٩ – تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٦٢) .

مناقشة الأقوال:

مما تقدم من أقوال العلماء يتبين لنا أن ابن نافع هو ثقة، أو صدوق، عند أكثر أهل العلم، فقد وثقه الإمام أحمد، وابن معين في أحد قوليه، وأبو داود، وابن حبان، والذهبي، وقال: فيه لين، وابن حجر، وقد وافقوا ابن عدي في قوله، ولم يضعفه أحد سوى ابن معين في أحد قوليه، وقيل أن روايته عن صفيه مرسلة كما ذكر ابن حجر.

الخلاصة:

مما تقدم يتبين لنا أن ابن نافع هو ثقة عند أكثر أهل العلم، وقد روى له الجماعة سوى البخاري [1].

وكما قال ابن عدي:" ولولا أنه لا بأس به لما روى عنه مالك، لأن مالكا لا يروي إلا عن ثقة " .

١ – رجال صحيح مسلم (١/ ١٠٠) .

الخاتمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصـــلاة والســـلام على النبي الآمين، وعلى أله وصحبه أجمعين. وبعد:

فالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى، الذي يسر لنا إتمام هذا البحث، وذلك من كرمه، وفضله، وأستخلص من هذا البحث عدة مسائل هي:

١. إن الإمام ابن عدي، من أبرز علماء الأمة في نقد الحديث ونقد رجاله .

٢. إن كتابه الكامل يعدُ من أجل كتب الحديث، ونقد الرجال، وبيان مراتبهم .

٣. إن كتابه الكامل أختص بنقد الرجال، ومروياتهم، وذكر فيه كل من تكلم فيه العلماء، وأن كان من رجال الصحيحين .

٤. أطلق ابن عدي لفظة "صـــدوق، لا بأس به" وقصـــد بها أن يعدل الراوي، وأنه مقبول الرواية عنده.

٥. بعد التحقيق وجدتُ ان ابن عدي، قد أطلــق لفظــة: "صدوق، لا بأس به"، على أحد عشر رجلا في كتابه فقط .

٦. يذكر من وثقه ومن جرحه، ثم يذكر ما انتقد عليه من روايات، وبذلك قد مزج بين الجرح والتعديل، والعلل .

٧. يذكر الأحاديث المعلة بسندها، وما فيها من نكارة، حتى يبين أين تقع العلة .

٨. يختم ما ذكره عن الراوي، بالحكم عليه، فيحكم بالذي يوافق حال الراوي عنده .

٩. تميز ابن عدي بالعلم والادب بنقد الرواة، وانتقاء الألفاظ العلمية في النقد .

١٠. يذكر أحيانا رجال ثقات لم يتكلم فيهم أحد، ومن رجال الصحيح .

وأختم بالصـــلاة والســـلام على النبي الأكرم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

فهرس المصادر

١. أحوال الرجال: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق ت ٢٥٩هـ، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث اكادمي، فيصل آباد، باكستان.

٢. الإرشاد في معرفة علماء الحديث: خليل بن عبد الله أبو يعلى الخليلي ت ٤٤٦هـ، المحقق: د. محمد سعيد عمر، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.

٣. الأســـامي والكنى: لأبي أحمد الحاكم المتوفى ٣٧٨هـــــ، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة، السعودية، ط١، ١٩٩٤م: تحقيق: يوسف محمد دخيل.

٤. أسد الغابة في معرفة الصحابة: ابن الأثير الجزري المتوفى ٦٣٠هـــ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، تحقيق: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود.

٥. تاريخ ابن معين رواية الدارمي، الإمام يحيى بن معين المتوفى ٢٣٣هـــــ، دار المأمون للتراث، دمشق، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف.

٦. تاريخ ابن معين رواية الدوري: الإمام يحيى بن معين المتوفى ٢٣٣هـــ، دار القلم، بيروت، لبنان، تحقيق: عبد الله احمد حسن.

٧. تاريخ أسماء الثقات: لأبي حفص عمر بن احمد بن شاهين المتوفى ٣٨٥هـــ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٦م: تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.

٨. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: لابن شاهين، دراسة: عبد الرحيم محمد احمد القشقري، ١٩٨٩م.

٩. التاريخ الصغير: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري المتوفى ٢٥٦هـ، دار المعرفة، بيروت–لبنان، ط١، ١٩٨٦م: تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

١٠. التاريخ الكبير: للبخاري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

١١. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ٢٠٠٢ م

١٢. تاريخ جرجان: لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي ٤٢٧هـــ، مطبعة حيدر آباد، الهند، ط١، ١٩٥٠م.

١٣. تاريخ دمشق: لابن عساكر المتوفى ٥٧١هـــ، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٩٩٥م: تحقيق: عمر بن غرامة.

١٤. تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٨م.

١٥. تذكرة الحفاظ، أطراف أحاديث كتاب المجروحين، أبو الفضل محمد المعروف بابن القيسراني ت٥٠٧هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد، دار الصميعي، الرياض، ط١، ١٩٩٤ م.
١٦. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري ت ٤٠٥هـ، المحقق: كمال الحوت، دار الجنان، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ .
١٧. تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني المتوفى ٨٥٢هـــ، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٩م: تحقيق: محمد عوامة.
١٨. تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٦م: مكتب تحقيق التراث: إبراهيم الزيبق، عادل مرشد.
١٩. تهذيب الكمال: جمال الدين أبي الحجاج المزي المتوفى ٧٤٢هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط٢، ١٩٨٧م: تحقيق: بشار عواد معروف.
٢٠. الثقات لابن حبان: محمد بن حبان المتوفى ٣٥٤هـ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، الهند: ١٩٧٣م.
٢١. الجامع لعلوم الإمام أحمد: أبو عبد الله أحمد بن حنبل، إبراهيم النحاس، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم، مصر، ط١، ٢٠٠٩ م .
٢٢. الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى ٣٢٧هـــ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٥٢م.
٢٣. ذخيرة الحفاظ: من الكامل لابن عدي، محمد بن طاهر المعروف بابن القيسراني ت ٥٠٧هـ، المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض، ط١، ١٩٩٦م .
٢٤. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق: للذهبي المتوفى ٧٤٨هـــ، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط١، ١٩٨٦م: تحقيق: محمد مشكور.
٢٥. رجال صحيح مسلم: أحمد بن علي، أبو بكر ابن مَنْجُويَه ت ٤٢٨هـــ، المحقق: عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ .
٢٦. الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: لأبي عبد الله محمد الذهبي المتوفى ٧٤٨هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٢م: تحقيق: محمد إبراهيم الحلو.
٢٧. سنن الدار قطني: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق: مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٤ م .
٢٨. سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني: لأبي الحسن علي بن المديني المتوفى ٢٣٤هـــ، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ: تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر.
٢٩. سؤالات أبي عبيد الآجري: لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى ٢٧٥هـــ، مكتبة دار الاستقامة، السعودية، ط١، ١٩٩٧م: تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.

٣٠. سـؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي: لأبي زرعة الرازي المتوفى ٢٦٤هـ، دار الوفاء، القاهرة: ط٢: ١٩٨٩م: تحقيق: سعدي الهاشمي.
٣١. سؤالات السلمي للدار قطني: لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ت٤١٢هـ، تحقيق: فريق من الباحثين.
٣٢. سير أعلام النبلاء: لأبي عبد الله الذهبي ت٧٤٨هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط٣، ١٩٨٥م: تحقيق: شعيب الارنؤوط.
٣٣. صـحيح البخاري: لأبي عبد الله محمد بن إسـماعيل البخاري، المكتبة السـلفية، القاهرة، مصر، ط١، ١٤٠٠هـ: تحقيق: محب الدين الخطيب.
٣٤. صحيح مسلم: لأبي الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري المتوفى ٢٦١هـ، بيت الأفكار الدولية، الرياض،١٩٩٨م: إخراج: فريق بيت الأفكار الدولية.
٣٥. الضعفاء الصغير: للبخاري: مكتبة ابن عباس، ط١، ٢٠٠٥مـ: تحقيق: أبو عبد الله أحمد إبراهيم بن أبي العينين.
٣٦. الضعفاء الكبير: لأبي جعفر العقيلي المتوفى ٣٢٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٤م: تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.
٣٧. الضـعفاء والمتروكين للدار قطني: لأبي الحسـن علي الدارقطني، المكتب الإسـلامي، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٠م: تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ.
٣٨. الضعفاء والمتروكين للنسائي: احمد بن شعيب المتوفى ٣٠٣ هـ، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ
٣٩. الطبقات الكبرى لابن سعد: المتوفى ٢٣٠هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٠م .
٤٠. علل الدارقطني: لأبي الحسـن علي بن عمر الدارقطني المتوفى ٣٨٥هـ، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٩٨٥م: تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي.
٤١. العلل الكبير للترمذي: محمد بن عيسـى الترمذي ت ٢٧٩هـ، المحقق: مجموعة من المحققين، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ .
٤٢. العلل ومعرفة الرجال: لأبي عبد الله احمد بن حنبل المتوفى ٢٤١هـ، دار الخانجي، الرياض، ط٢، ٢٠٠١، تحقيق: وصي الله ابن محمد عباس.
٤٣. الكاشف: لأبي عبد الله محمد الذهبي، مؤسسة علوم القران، جدة، السعودية، ط١، ١٩٩٢م: قدم لها: محمد عوامه، وأخرجها: احمد محمد نمر الخطيب.
٤٤. الكامل في الضعفاء: لأبن عدي الجرجاني المتوفى ٣٦٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٧م: تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد عوض.

٤٥. الكنى والأسماء للدولابي: لأبي بشر الدولابي المتوفى ٣١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٩م: وضع حواشيه: زكريا عميرات: وفهارسه: احمد شمس الدين.
٤٦. المجروحين لابن حبان: المتوفى ٣٥٤ هـ، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ط١، ١٣٩٦هـ .
٤٧. المراسيل لابن أبي حاتم الرازي: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٨م: تحقيق: شكر الله بن نعمة الله قوجاني.
٤٨. مشاهير علماء الأمصار: لأبي حاتم ألبستي المتوفى ٣٥٤هـ، تحقيق: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء، المنصورة، ط١، ١٩٩١م .
٤٩. مشيخة النسائي: لأبي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي المتوفى ٣٠٣هـ، دار عالم الفوائد، ط١، ١٤٢٣هـ.
٥٠. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث: لأبي الحسن احمد بن عبد الله العجلي المتوفى ٢٦١هـ، مطبعة المدني، القاهرة، مصر: تحقيق: عبد العليم عبدالعظيم البستوي.
٥١. المعرفة والتاريخ: لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي المتوفى ٢٧٧هـ، مكتبة الدر، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٠هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري.
٥٢. المغني في الضعفاء: للذهبي ، دار إحياء التراث الإسلامي، قطر: اعتنى به: نورالدين عتر.
٥٣. الملل والنحل: لأبي الفتح محمد الشهرستاني ت ٥٤٨هـ، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط٢، ٢٠٠٢م: أشرف عليه: صدقي جميل العطار.
٥٤. من تكلم فيه وهو موثق: للذهبي، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط١، ٢٠٠٥م.
٥٥. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال المتوفى ٢٣٣هـ: رواية يزيد بن الهيثم بن طهمان المتوفى ٢٨٤هـ، دار المأمون للتراث، سوريا، تحقيق: احمد محمد نور سيف.
٥٦. ميزان الاعتدال: للذهبي، دار المعرفة، بيروت، تحقيق: علي محمد البجاوي.
٥٧. الهداية والأرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: لأبي نصر احمد بن محمد الكلاباذي المتوفى ٣٩٨هـ، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٨٧م: تحقيق: عبد الله الليثي.
٥٨. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي المتوفى ٧٦٤هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٠م، تحقيق: احمد الارنؤوط، تركي مصطفى.